

# سلسلة قصة قارون [1-2] | محاضرة نادرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قارون قارون قصة قارون يعرفها كل من قرأ القرآن. لكننا سنتناول هذه القصة فوائدها لا تدرك الا بالتأمل. تحت العنوان الذي ذكرناه قبل ذلك مرارا الى القرآن من قبل قصة قارون فيها كثير من العبر دروس. لكن قبل ان ندخل فيها لابد من مقدمات تلبية - [00:00:00](#) المقدمة الاولى ان كلامنا انما هو على الانسان الغني. وليس عن المؤمن الغني. فان هناك فرقا شاسعا جدا مقارنة. بين الانسان الغني وبين المؤمن الغني. انتبه! كلامنا يتنزل على الانسان الغني الذي هو كقارون ان قارون كان من قوم موسى فبغى - [00:00:30](#) انا اتكلم عن قارون واشباه قارون. تحذير. وهذه الامة ملأنة باشباه قارون فتقارون. لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعينه نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:01:00](#) من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقا - [00:01:28](#) وتقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها - [00:01:48](#) الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:19](#) وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قصة قارون يعرفها كل من قرأ القرآن لكننا سنتناول هذه القصة بذكر فوائدها لا تدرك الا بالتأمل - [00:02:49](#) تحت العنوان الذي ذكرناه قبل ذلك مرارا الى القرآن من جديد هذه الدروس هجرة الى معاني القرآن قصة قارون فيها كثير من العبر لكن قبل ان ندخل فيها لابد من مقدمات - [00:03:17](#) المقدمة الاولى ان كلامنا انما هو على الانسان الغني وليس عن المؤمن الغني فان هناك فرقا شاسعا جدا بين الانسان الغني وبين المؤمن الغني كلامنا يتنزل على الانسان الغني الذي هو كقارون - [00:03:45](#) وليس على المؤمن الغني وانا اكررها حتى لا يحدث اللب لاننا سنتنصر ان شاء الله في نهاية الكلام على الفرق الواضح بينهما لتتفق اولا على ان الاصل في الانسان الجهل والظلم - [00:04:17](#) وهذا لا خلاف فيه اما الجهل فلقوله تبارك وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا هذا هو الاصل الاول اما الظلم ولقوله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - [00:04:42](#) فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فهذه الاية جمعت الاصلين معا جاهل وظالم ارسل الله الرسل ليخرجوا هذا الانسان من الجهل والظلم فبقدر ما يكون قربك من النبي بقدر ما يكون بعدك عن هذا الاصل - [00:05:09](#) بقدر ما يكون بعدك عن النبي بقدر ما يكون قربك من هذا الاصل ان الله تبارك وتعالى رسم المسألة الى امرين بمنتهى الوضوح لا ثالث لهما فقال للنبي صلى الله عليه واله وسلم فان لم يستجيبوا لك - [00:05:45](#) فاعلم اننا يتبعون اهواءهم اما وحي واما هوى ليس الا ذلك قربك من النبي صلى الله عليه وسلم قرب من الوحي المنقول وهو القرآن والذي تكلم به عليه الصلاة والسلام - [00:06:11](#) وهي السنة بقدر قربك من مصدر الضوء بقدر بعدك عن هذا الاصل المظلم والجهل اذا كلامنا الان عن الانسان من حيث هو

انسان جاهل ظالم يحتاج الى ما ينير له الطريق. يحتاج الى كلام الانبياء. يحتاج الى كلام الوحي - [00:06:34](#)

بعد هذا الكلام ندخل على الغنى على فتنة المال لقد وجدنا في القرآن الكريم ان الذين كذبوا الرسل هم الاغنياء ان الذين يتبعون اهواءهم هم الاغنياء ان الذين يريدون الدنيا ولا يريدون الاخرة هم الاغنياء - [00:07:03](#)

اذكر بالكلام الذي قلته انا اتكلم الان عن الانسان الغني وليس عن المؤمن الغني حتى لا يقول قائل كيف تكون هذا على الاغنياء انهم لا يريدون الاخرة انا اتكلم عن قارون واشباه قارون - [00:07:36](#)

وهذه الامة ملآنة باشباه قارون الا من عصم الله لان المؤمنين في الدنيا قليل والشاكرون قليل قال تعالى وقليل من عبادي الشكور الشرف والمسرفون ورد ذكره في القرآن سبع مرات - [00:07:59](#)

ورودا مظلما سيما جدا ما ورد السرف في القرآن ولا في السنة الا في الذم ونذكر بعض ايات القرآن الكريم التي ورد فيها ذكر الشرف والمطرفين قال تبارك وتعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن - [00:08:27](#)

منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين فجمع عليهم الظلم والاجرام واتبع الذين ظلموا ما اسرفوا فيه وكانوا مجرمين فلولا كان لولا كان لها معنيان المعنى الاول هل كان - [00:09:02](#)

كقوله تبارك وتعالى فلولا اذ جاءهم باتنا تضرعوا يعني هل لما وقع بهم العذاب تضرعوا استكانوا ندموا رجعوا فهلا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد ان كان يوجد احد من هؤلاء ينهى عن الفساد في الارض - [00:09:40](#)

الا قليلا الا هنا استثناء منقطع بمعنى لكن لكن قليل هم الذين كانوا ينهون عن الفساد لكن الغالبية العظمى فاسدون مفسدون ضالون مضلون لذلك قال تبارك وتعالى واتبع الذين ظلموا - [00:10:09](#)

ما اسرف في اتبعوا المال اتبعوا الجاه اتبعوا الشهوات هذا هو السرف وكانوا مجرمين وصف لهم بالظلم والاجرام الاية الاخرى قال تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - [00:10:38](#)

فحق عليها القول فدمرناها تدميرا الشرف مقرون هنا مع الفسق الشوط الاول ظلم واجرام الاية الثانية مقرون مع الفقه والنتيجة معروفة فدمرناها تدميرا هذه الاية فيها نكتة واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا - [00:11:08](#)

قرأ نافع في رواية يعقوب عنه امرنا مترفيها وقرأ مجاهد بالتشديد امرنا مترفيها ايه بقى الفرق امرنا مترفيها التفسير الاول ان يكون في حزم في الكلام اي امرنا مترفيها بالطاعة - [00:11:37](#)

ففسقوا فيها يبقى فيه حزم المعنى الثاني امرنا مترفيها اي كسرناهم صاروا صفر واذا كثر المترفون في مكان زادت سيئاته من امر اي كفر كما في قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:09](#)

خير المال مهرة مأمورة وسكة مأمورة مهرة انسى الخير مأمورة اي كثيرة النتائج هذا خير المال يبقى امر هنا بمعنى كثر ومنه قول ابي سفيان لما راح لهرق العظيم الروم كما في صحيح البخاري - [00:12:37](#)

ورأى ان رق قلبه لجواب النبي عليه الصلاة والسلام لكتابه خرج ابو سفيان وهو يقول لقد امر ابن ابي كبشة ابو كبشة ده جد للنبي عليه الصلاة والسلام من ناحية عبد مناف لكنه جد غير مشهور - [00:13:05](#)

واذا اراد الانسان ان يذكر اخر في معرض الذنب ينسبه الى جد غير مشهور فقال لقد امر ابن ابي كبشة اي لقد وتفشى امره. حتى اني هركت رق قلبه لكتابه - [00:13:30](#)

بهذا التفكير تفهم النكتة في قول موسى عليه السلام للخضر عليه السلام لما قتل الغلام قال له موسى لقد جئت شيئا نكرة لما فرقت السفينة قال له لقد جئت شيئا امرا - [00:13:49](#)

شوف الفرق امرأة لانك انت حتقتل كل من على السفينة اذا غرقوا. يبقى الشر تفشى بمقتل اكبر عدد بخلاف قتل واحد فقط هذا منكر انما تقتل كل من على السفينة لما تنتزع اللوح منها وتفرق - [00:14:13](#)

يبقى الحساب صار عريضا جدا صار متفشيا بكثرة عدد القتلى فقال امرأة يبقى امرنا مترفيها اي كسرناهم كثرة وعلى القراءة الاخرى امرنا الله المستعان. مصرف يصير سلطانا. يعني صار الفساد مزدوج - [00:14:32](#)

امرنا مترفيها الذين صاروا عبدا للشهوات ما يتكلمون الا من وفق اهوائهم لا يرجعون الى شرع امرنا مترفيها فسرناهم صيرناهم  
امراء ماذا تكون النتيجة في هؤلاء الظلمة فحق عليها القوم - [00:15:01](#)

فدمرناها تدميرا هذا شأن مترفين الاية الاخرى في سورة الانبياء قال تبارك وتعالى فلما احسوا بأسنا اذا هم يركضون لا تركضوا  
والركض هو شدة العدو الى اين تفر كيف تخرج من اقطار السماوات والارض بغير سلطان - [00:15:27](#)

انت في قبضة الملك لا تركضوا وارجعوا الى ما اسرفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون اذا حق عليهم القول وذكرهم الله تبارك وتعالى  
بما افسدهم وهو الشرف في الاية الاخرى وقال الملائمة من قومه الذين كفروا - [00:15:57](#)

وكذبوا بقاء الاخرة واترفناهم في الحياة الدنيا شوف كفروا وكذبوا بقاء الاخرة وصف سيء هنا وصف بالكفر وقال تبارك وتعالى حتى  
اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون - [00:16:24](#)

في هذه الاية الله ليس وليا لهم اذا اراد الله ان يهلك عبدا لا يتولاه في هذه الاية قال الله عز وجل انكم منا لا تنصرون فاذا لم يكن الله  
تبارك وتعالى هو ناصرهم. فمن - [00:17:00](#)

وفي الاية الاخرى وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون مترفوها ايضا هم الذين يكفرون هم الذين  
يكذبون لذلك كان عظيم الروم رجلا ذكيا لما سأل ابا سفيان ومن معه - [00:17:29](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال له من اتبعه الاشراف قالوا له لا انما اتبعه ضعفاء الناس وهم اتباع الانبياء في كل مكان في كل  
زمان اتباع الانبياء هم الضعفاء هم الفقراء - [00:17:56](#)

الم يقولوا له واتبعك الازدولون ما نراك السبعة الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي اي لا قيمة لرأيهم ما لهم شرف وها هو النبي عليه الصلاة  
والسلام في غزوة بدر - [00:18:21](#)

ينظر الى الصحابة الذين يواجهون قريش وقد جاءت بخيلها ورجلها تحاد الله ورسوله نظر اليهم وقد عضهم الفقر بناه ضعفاء فقراء  
مشردون ليست لهم دولة قال اللهم انهم عالة فاحملهم - [00:18:41](#)

اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض اتباع الانبياء قلة وهم ضعفاء وما  
ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها - [00:19:08](#)

وكذلك قال تبارك وتعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم  
مقتدون هذه هي الايات التي ذكرت في القرآن فيما يتعلق بالترف والمترفين - [00:19:35](#)

اذا الترف مذکور دايمًا مع الذنب في مسند الامام احمد بسند صحيح من حديث انس رضي الله عنه وذكر حديث الشفاعة الطويل  
وان الناس يذهبون الى الانبياء فكل نبي يقول نفسي نفسي. حتى جاؤوا على ابراهيم عليه السلام - [00:20:01](#)

فذكر انه كذب ثلاث كذبات منها انه لما دخل مصر وكان ملك مصر اذا علم ان رجلا دخل البلد مع امرأة جميلة اما زوجته او ابنته كان  
يأخذها لكن ما كان يأخذ الاخت - [00:20:25](#)

الرواية تقول فلما دخلوا على مصر وكان فيها جبار مترف فذكر السرف مع الجبروت وبعدين هو زاني مترف زاني وجبار امرنا  
مترفيها جبار مترف اذا وجود المال مع الانسان غير المؤمن جريمة على البشرية - [00:20:54](#)

اقل الناس استجابة للخير هم الاغنياء ليه قال تبارك وتعالى ان الانسان ليطغى. ليه هل رآه استغنى ما طغى الا لانه استغنى وانت ترى  
كذلك الانسان اذا كان محتاج دايمًا تجد ذليل يخفض جناح الذل يمين الرحمة يمين الحاجة - [00:21:29](#)

لذلك تجد التقوى في الفقراء انما قلما تجد الاغنياء عندهم هذه السرعة في الاستجابة لانه استغنى لما شعر انه لا يحتاج الى احد شعر  
انه فوق الجميع كنت اعظم مرة - [00:22:05](#)

وكان يحضر مجالس رجل غني وكنت اعمل ان ذاك عملا متواضعا فيدخل علي هذا الغني يشتري اشياء هذا الرجل ما كان يتقبل مني  
الموعظة ليه لانني رجل بقال وهو رجل كبير - [00:22:27](#)

كان اذا سمع الموعظة مط شفتيه هذا موجود خلق موجود في الناس الم يقل كفار قريش فلولا نزل هذا القرآن على رجل من القريرتين

عظيم كلام جميل قرآن جميل لكن لو نزل على ابو لهب يبقى اجمل - [00:22:54](#)

لكن يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ليته نزل على ابي جهل موجود خلق موجود عند الناس ولذلك الرجل اذا كان له مركز مرموق وكانت له مكانة وكان صالحا - [00:23:17](#)

تؤتى الثمرة من خلاله اسرع من غيره لان هذا خلق عند الناس اذا رأوا الانسان مستغني يتوددون اليك هو لا يحتاج الى احد لذلك ما يخفي الجناح الذل لاحد. لماذا - [00:23:40](#)

لماذا اقصد له جناح الذل لذلك علل الله تبارك وتعالى طغيان الانسان بانه مستغني ان الانسان ليطغى. لماذا؟ ان رآه استغنى لانه رأى نفسه مستغنيا عن احد. فلماذا يقصد الجناح اذا - [00:24:01](#)

وهو لا يحتاج انما انت تخفض الجناح تقدم الجميل انك ستقع مرة تجد من يحمله ولذلك قال تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس يوم عليك ويوم لك. فاذا كنت انت تعلم هذه الحقيقة - [00:24:24](#)

يبقى قدم الجميل هؤلاء المترفون لماذا لا يستجيبون؟ استغنوا وفيهم هذا الفسق لانه ليس عندهم من انوار النبوة شيء لا قرآن ولا سنة اذا كنا قد علمنا ان المال اذا كان مع رجل غير مؤمن - [00:24:48](#)

كانت هذه هي النتيجة سنجلس الى قصة قارون قصة قارون واقع مجسد لهؤلاء المترفين قال تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى شوف الجمال في الاية كان من قوم موسى يعني واحد منهم واحد تايه في الزحمة - [00:25:16](#)  
ليس له قيمة كان من قوم موسى واحد ما جعله يبغى عليهم صلاة من واحد ليست له ميزة المال هذا هو الذي جعله يبغى عليهم.  
مع ان واحد من - [00:25:47](#)

قوم موسى يعني ما عنده علم ولا رجل عنده جميل ولا رجل عنده شيء يذكر به انما هو من فبغى عليهم. طيب هذا المن لماذا يبغى للماء يبقى هذا كذب وقد ورد في بعض الاثار انه افترى على موسى رماه بالزنا - [00:26:07](#)

شف يوم الانبياء يرمي نبيه بالزنا مترف ما يشعر انه في حاجة الى نبي الى هدى فهذا واقع مجسد للمترفين الذين ذكرنا بعض خبرهم في القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:26:32](#)

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:26:54](#)

قال تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه واتيناه من الكنوز اتيناه تذكير بان هذا المال ليس له انما هو اوتيه كما قال تبارك وتعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - [00:27:17](#)

يعني هو ليس لك فكلمة اتيناه يدل على ان هو ليس له فضل في هذا الايساء فلماذا يبكي اذا هناك قاعدة هي موجودة في الانسان الغني انه كلما ازداد غنا كلما ازداد لؤما - [00:27:52](#)

كلما ازداد غنا ازداد لؤما ولا ادل على ذلك من هذه القصة الصحيحة التي رواها الامامان الجليلان البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:16](#)

قال كان في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فارسل اليهم ملكا فذهب الملك الى الابرص والبرص هذا عافانا الله واياكم بياض يكون في الجلد فقال للابرص - [00:28:43](#)

ما تشتهي قال اشتهي لونا حسنا وجلدا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قدرني الناس من اجله واحتقروني وتجنبوا مجالستي قال له اي المال تحب؟ قال الابل فاعطاه ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها - [00:29:11](#)

ودعا الله تبارك وتعالى فذهب عنه البرص وصار من اجمل الناس ذهب الى الاقرع ما تشتهي؟ قال اشتهي شعرا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قدرني الناس من اجله اي المال تحب - [00:29:38](#)

قال البقر فاعطاه بقرة ولودا بارك الله لك فيها ودعا الله تبارك وتعالى فاعطاه الشعر الحسن ذهب الى الاعمى ما تشتهي ان يرد الله علي بصري وان يذهب عني ذلك الذي قدرني الناس من اجله. اي المال تحب؟ قال الغني - [00:29:57](#)

فاعطاه شاة حاملا وقال بارك الله لك فيها ودعا الله فذهب عنه العمى ولبس فترة من الزمن حتى صار للاول واديا من الابل والثاني واديا من الابقار والثالث واديا من الغنم - [00:30:18](#)

ثم جاءت ساعة الامتحان هذه الساعة لابد منها هنا او هناك انت هنا تعمل هنا او هناك جاءت ساعة الامتحان فجاءهم نفس الملك لكن جاء الابرص في صورة رجل ابره - [00:30:44](#)

عشان اول ما الابرص يشوفه يقول سبحان الله كنت مسل هذا الرجل يتذكر الجميل يتذكر الاحسان جاءه في صورة رجل ابرم قال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال واقع في امس الحاجة - [00:31:08](#)

انقطعت بي الحذاء ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فاسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن ناقة انت عندك ميت الف راس لا اريد عشرين ولا ثلاثين ولا خمسين ناقة واحدة فقط - [00:31:33](#)

اتبلغ بها في سفري وبعدين شف تخلف بيستعطفه بسابق بليته التي رفعت. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن ناقة فقال له الحقوق كثيرة. انا مديون مديون هو انت دفعت مليم - [00:31:57](#)

في اي راس لك قرش واحد مديون كثير من الناس هكذا وبعدين يبني عمارات ويشترى اراضي ومع ذلك يشتكي الخسارة طيب افهمها ازاي دي انا افهم انك انت خسران يعني واقف. محلك سر - [00:32:29](#)

لكن خسران وبتبني. خسران وبتشتري فكيف هذا يكون؟ اه منه هو كان عامل حسابه ان الالف يكسب خمسين جنيه. الالف هو بيكسبوا ثلاثين. فهو خسران عشرين وكثير من الناس يشتكي هكذا - [00:32:57](#)

ما يحمد الله هذا عاقبة معروف عاقبة معروف. قال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد سنة ميسورة خالص بيتلي هذا العاق بمرض يصرف كل الذي جمعه في ثلاثين عاما - [00:33:16](#)

يصرفه في شهر او في شهرين ان ربك لبالمرصاد الحقوق كثيرة قال له يا هذا كاني اعرفك الم تكن ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا الم تكن فقيرا فاغناك الله - [00:33:40](#)

فكذب كذبة اخرى قال اني ورثت هذا المال كابرا عن كابرا. ابا عن جد. احنا كلنا اغنيا كلنا اغنيا ما عرفنا الفقر في يوم من الايام ابا عن جد قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت - [00:34:06](#)

تراجع كما كان ذهب للاقرع في صورة رجل اقرع عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني بقرة اتبلغ بها في سفري الحقوق كثيرة - [00:34:26](#)

قال يا هذا كاني اعرفك الم تكن اقرع فاعطاك الله شعرا حسنا؟ الم تكن فقيرا فاغناك الله؟ قال اني ورثت هذا المال كابرا عنك جابر قال ان كنت كاذبا سيرك الله كما كنت. فرجع كما كان - [00:34:49](#)

ذهب للاعمى في صورة رجل اعمى عابر سبيل انقطعت بي الحبال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني غنمة او شاة اتبلغ بها في سفري قال يا هذا اني كنت اعمى. فرد الله علي بصري. وكنت فقيرا فاعطاني الله كل الذي ترى - [00:35:08](#)

فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله ما ارزقك اليوم شيئا فقال له امسك عليك ما لك ان الله رضي عنك وسخط على صاحبك شوف اللغم وادي من الابل وادي من البقر لا يريد ان يعطي بقرة - [00:35:37](#)

انظر الى هذا اللؤم الرجل الغني كلما ازداد غنى فهو الرجل شديد العطش الذي يشرب الماء المالح يكاد بطنه ينفجر من الشرب ولم يذهب الظمأ هذه حقيقة معروف وانظر الى لطف الله تبارك وتعالى وعدله - [00:36:00](#)

انه جعل السؤال واحدا عشان ما فيش واحد يقول لا السؤال كان فوق مستوى ذكائي لو كنت اعطيك من السؤال الذي اعطيته فلان. كنت اجبت سؤال واحد عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك - [00:36:26](#)

سؤال واحد لكل فدعوى الرسل اعبدوا الله اتقوا الله ما لكم من اله غيره كلام واحد لكل فهذا بغى عليهم لماذا بغى عليهم برغم انه ليست له مزية اتيناه من الكنوز - [00:36:45](#)

كلمة شف من الكنوز تبين لك ما عند الله من الغنى من الكنوز يعني هذا الذي في يد قارون ولا حاجة ما يشكل شيئا لانه من الكنوز ما

ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة - [00:37:11](#)

مفاتح جمع مفتاح المفتاح بتاع الخزائن فاذا كان المفاتيح يشيلوها تسعة فكيف الذي في الخزائن لتنوء بالعصبة اي لتنيى العصبة فلما انفتح اول الفعل جيبه بالباء لتنوء بالعصبة التاء مفتوحة - [00:37:37](#)

انفتح اول الفعل يؤتى بالباء اذا ظننت اول الفعل ستذهب الباء على طول العصبة كقوله تبارك وتعالى يكاد ثنا برقه يذهب بالابصار ياء فعل يذهب مفتوح لو انت ضميت ياء الفعل - [00:38:10](#)

تحذف الباء يذهب الابصار المقصود ان هذه المفاتيح تليء العصبة من النوم وهو شدة الحمل. يعني يمشي بالكاد اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفاحشين. ونكمل ان شاء الله تبارك وتعالى قصة قارون بعد الصلاة. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما - [00:38:34](#)

وان يعلمنا ما جهلنا وان يأخذ بايدينا ونواصينا الى الخير. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم هيه لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل - [00:39:06](#)

ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:39:26](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:39:54](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:40:14](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما - [00:40:31](#)

ما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ايها الاخوة الكرام قصة قارون قصة ملآنة بالعبر والعجب وايضا فيها نماذج يجب ان تحتذى فيما يتعلق بقوم موسى عليه السلام - [00:40:51](#)

الصالحين الذين وعظوا هذا المجرم الطاغي الباغي بان يتقي الله تبارك وتعالى ولم ينطع فكانت النتيجة المعروفة التي تعرفونها جميعا قلنا ان مشكلة قارون ان هو نكرة ثم صار غنيا - [00:41:17](#)

انت عارف الانسان اللي بيكون غني من الاصل تجده مؤدب وتجده عارف النعمة انما المشكلة في النكرة الذي كان في القاع وصار على القم ولذلك العوام آآ لهم كلام مشهور يقول لك ده محدث نعمة. لما يراه لا يتقي الله فيها ولا يمشي بالمعروف - [00:41:41](#)

هي العادة كذلك. ليه؟ لانه ما عاشها ما عرفها ما ذاق طعمها فهذا النكرة اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فيه من قوم موسى نكرة ما له اي ميل. صار غنيا وكنوزه - [00:42:09](#)

المفاتيح بتاعتها بيثيلها تسعة عشرة فما بالك بما في الكنوز اذا كان المفاتيح بهذا الثقل اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين كلمة قومه اما انها تحتمل خاصة اهله - [00:42:26](#)

واما انها تحتمل المتقين من بني اسرائيل اما المعنى الاول فهذا متبادر من اللفظ المعنى الثاني يوضحه قوله تبارك وتعالى واتخذ موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قومه مش من قومه لأ قومه فهذا يشعرك انه ليس في بني اسرائيل الا هؤلاء - [00:42:54](#)

بحيث لو اخرجهم من بني اسرائيل لا يكون فيهم ولا واحد تقى. لذلك لم يستثنى. هو اخذ السبعين بقوا كلهم بلطجية فلو قال من قومه لفهمنا انه ترك بعض الاتقياء فيهم - [00:43:28](#)

فكلمة اذ قال له قومه يدل ان الخلاصة من بني اسرائيل وهم الحقيق ان يقال هم القوم اللي هم المؤمنون لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. الفرحة المقصود بالاية هنا العجب والكبر - [00:43:45](#)

مش مطلق الفرحة لان السياق كما قلنا قبل ذلك كثيرا من المقيدات. وادي قاعدة لابد من الانتباه اليها. لان يقع الخلط في المفاهيم بسبب عدم اعتبار هذه القاعدة. السياق من المقيدات - [00:44:04](#)

يعني ايه يعني اذا ورد كلام في سياق فانت تنظر هذا الكلام سيق لماذا فاذا ما اعتبرت المعنى اذا ما نظرت الى السياق ظهر لك المعنى فلو قلت مثلا انك عزيز كريم - [00:44:25](#)

رجل يحبك انت تعلم حقيقة وده مقابلة الابتسامة والمصافحة فقال انك علي عزيز كريم يبقى تفهم من كده ايه؟ ان هو عزيز كريم لكن لما تقرا قوله تبارك وتعالى للكافر زق انك انت العزيز الكريم. هي ولا اختلفت؟ اختلفت. طب ليه - [00:44:49](#)

السياق الاول الجو العام من التهنة والسلام والبشاشة كل ده سياق توضح لك الكلمة الاخر مهان ملقى في النار فلما يقال له ذق انك انت العزيز الكريم اذا يبقى مش هو عزيز ولا كريم - [00:45:19](#)

يبقى السياق الذي جعلنا نقول ان لفظ العزة والكرامة مش المقصود بها المتبادر الى الازهان كذلك آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما راح يستأذن على الرسول عليه الصلاة والسلام بعدما ال من نسائه شهرا لما راح وقال للغلام - [00:45:42](#)

صباح وكان رباح هذا على باب المشربة يمنع اي واحد من الدخول على الرسول عليه الصلاة والسلام. فجاء عمر فقال لرباح استأذن عمر قال رباح فدخلت ثم خرجت الى عمر فقلت له ذكرت لك له فصمت - [00:46:00](#)

اذا مأذون له ولا ممنوع؟ مع ان احنا بنقول السكوت علامة الرضا طيب ما هو السكوت هنا ليس علامة رضا ليس علامة رضا. السياق نفسه فهم منه عمر ان هو غير مأذون له بالدخول - [00:46:21](#)

والا فكلمة السكوت علامة الرضا كلام صحيح وكلام صحيح وقد ورد في السنة قال صلى الله عليه وسلم في البكر لما يجي لها واحد يخطبها فابوها يقول لها فلان جاء يخطب فالبنت بتسكت - [00:46:39](#)

تستحي فقال عليه الصلاة والسلام اذنها سماتها الاخرى سكوتها اذا السكوت هنا علامة رضا. فاذا سكنت البنت البكر اذا عرض عليها ابوها زوجها يبقى ده دلالة رضا على طول السياق من المقيدات. واحد صاغي مفسد مترة. لما يقولوا له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ده ده فرح - [00:47:00](#)

وبصر وهذا مصداقه ايضا في كلام الله تبارك وتعالى قال عز وجل لبعض المجرمين او للمجرمين ذلكم اللي انتم شايفيه الان من العقوبة ومن بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق - [00:47:28](#)

يبقى فرح بغير الحق يبقى بطل على طول فرح بغير الحق يبقى بطل. بخلاف مسلا ما اذا قرأت قوله تبارك وتعالى في حق الشهداء فرحين بما اتاهم الله من فضل - [00:47:56](#)

تعرف ان الفرحة هنا يختلف عن الفرحة هناك. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وتعرف ان الفرحة هذا اذا تؤمن فرح يبقى معروف طرحه على طول آآ مشروع بخلاف غيره اذا فرح - [00:48:11](#)

كما قال تبارك وتعالى واذا ادقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات يبقى فرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات قلما تجد الصبر مقرونا بالعمل الصالح - [00:48:31](#)

قل لنا لكن تجد الايمان مقرون بالعمل الصالح لكن الصبر لأ. الا في هذه الاية. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. فاذا استثنى الذين امنوا من بشيء فلا يكون الا شرا - [00:48:59](#)

انه لفرح فخور الا الذين صبروا. يبقى ده فرح بصره ايضا هذا فرح بطل وكبر وده المقصود به في الاية التي آآ بين ايدينا اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين اي - [00:49:17](#)

يحب المتكبرين واصلوا هم الايه؟ النصح. وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كلام - [00:49:34](#)

يوزن مثله بالذهب فكيف به نصائح غوالي جدا ثلاث اربع خمس نصائح فيما اتاك الله الدار الاخرة ما هذه اول ما تشوف اي ماء في اي كلام اعرف انه من صيغ العموم على طول - [00:49:56](#)

لو قلت لك احسن فيما اتاك الله اي في كل ما اتاك الله. مش في المال فقط فقولهم ابتغ فيما اتاك الله اي في جميع ما اتاك الله لكن لو استخدمنا القاعدة السابقة السياق من المقيدات - [00:50:26](#)

وده من قوم موسى يعني ما لوش اي ميزة الا انه غني يبقى ما دي منصب على ايه؟ على المال. فكأن هذا من العام المقصود ان هذا من العام المقصود. خرج مخرج العام لفظه لفظ عام لكن المراد به شيء خاص - [00:50:53](#)

لفظة الناس الالف واللام من صيغ العموم. وكلمة ناس ايضا تشمل كل الخلق يبقى كلمة الناس هذه من صيغ العموم ولا لا؟ هذه عامة كلها. هي عامة اسمه جندي طيب لما تقراً قوله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج - [00:51:18](#)

داخل فيه اليهود والنصارى داخل فيه المجوس لا يبقى مش عام اللفظ عام لكن المعنى المقصود خاص ده اسمه العام المقصود اذا ابتغي فيما اتاك الله صحيح ما للعموم لكن لان الراجل ما لوش اي ميزة نكرة. غني فقط ليس عنده الا المال. والكلام كله منصب على المال. يبقى هذا وان خرج - [00:51:45](#)

مخرج العام لكن المراد به المعنى المكثوف وهو المال. ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة هذا امر بالاخلاص كل عمل تعمله لابد ان تبتغي فيه الدار الآخرة والا اسقطه من حسابك - [00:52:15](#)

لذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم يجتهدون في اخفاء الورع كانوا يعتبرونه عورة كانوا يخافون على اعمالهم. يخافون على اخلاص اذا كنت رجل غني وتريد ان تتصدق وكنت قويا واتاك الله تبارك وتعالى من الاخلاص ما تامن به الرياء تصدق في الظاهر - [00:52:37](#)

ان كنت تخشى على نفسك تصدق في الباطن الكلمة دي تدركها بشيء من التأمل في قوله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات فنعما وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم شوف الفرق - [00:53:09](#)

ان تبدوا الصدقات فنعماها نعم ما فعلتم وانتوا اخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الفرق ايه ميين وسط الابداء بنعم الفعل حتى اذا نظر غيرك يغار منك فيفعل الذي فعلت فنعم ما فعلت - [00:53:37](#)

كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين الحديث الذي تعرفونه جميعا قال رجل لا تصدقن الليلة بصدق كان من ضمن هؤلاء تتصدق الاول على زانية وبعدين تصدق على آآ لص. وبعدين في الآخر تصدق على رجل غني - [00:54:07](#)

فلما آآ شعر الرجل ان الصدقة لم تقبل لانها لم تقع في موقعها جاءه ملك او قيل له فيما يتعلق بالغني وان الغني فلعله يغار فيخرج الذي عنده نشوف واحد يتصدق يقول طب لماذا هذا الرجل يستأثر بالفضل والخير؟ وانا رجل عندي انا اخرج مثل ما فعل. فيبقى نعم ما هي نعمة - [00:54:29](#)

ما فعلت لانك جعلت غيرك يتصدق. انما لما تخفيها وتؤتيها الفقراء فعاتت الثمرة عليك فانت فقط ايها المتصدق لذلك قال فهو خير لكم انتم ما عاد هذا على غيرك يبقى انت - [00:54:57](#)

نفسك رجل عندك من الاخلاص شيء وفير يبقى تصدق على نية لعل بعض الناس يغار يخرج الذي عنده. خف على نفسك وعلى عملك ائتف السر فهو خير لك يبقى كل شيء تفعله يجب ان تقصد به الدار الآخرة - [00:55:18](#)

حتى لو افرغت من دلوك في دلو اخيك مش هقول لك افرغ بقى لا شربات ولا بييس ولا بتاع ماء. من ابو بلاش الرسول عليه الصلاة والسلام قال ولو ان تفرغ من دلوك في دلو اخيك صدقة - [00:55:41](#)

يريد به الدار الآخرة تؤجر عليه. الشوكة تنحيتها برغم انه ما يكلفك شيئا زجاجة مكسورة تأخذها من على الارض خشية ان تؤذي مسلم تنحيتها تريد الله والدار الآخرة فهي في حسابك. اي عمل ما اردت به الدار الآخرة اسقطه - [00:56:00](#)

لان الله تبارك وتعالى قال في امثال الذين لا يعملون له وقدامنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا - [00:56:26](#)

لا تنسى نصيبك من الدنيا فيها ثلاثة اقوال وكل الاقوال جميلة. لكن في قول منها اجملها وارجحها القول الاول لا تنسى نصيبك من الدنيا اي اعلم لله لان الدنيا مزرعة الآخرة. فاذا ضيعت دنياك - [00:56:48](#)

فكيف تحصل الآخرة؟ اذا نصيبك في الآخرة ما عملته في دنياك لا تنسى نصيبك من الدنيا هذا المعنى الاول ان بقدر نصيبك في الدنيا لله يكون قسمك في الآخرة هذا المعنى الاول. يبقى ايه هذا يدل على ان الوعظ متصل - [00:57:13](#)

ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة واعمل صالحا. واعزم اتصل بالمعنى الثاني لا تنسى نصيبك من الدنيا اي الكفن هذا هو نصيبك الذي تخرج به جماعة وبنيت وزرعت تركت ما الذي اخذته وانت مغادر من هذه الدنيا؟ الكفن هذا نصيبك - [00:57:38](#)

كما قال القائل وانظر لمن ملك الدنيا باجمعها. هل راح منها بغير القطن والكفن هذا نصيبه ما هو حظه الذي اخذه من الدنيا الكفن ولا يفوتني بهذه المناسبة طالما انني ذكرت البيت ان انبه الجماعة اللي بيغسلوا الموتى ان مسألة وضع القطن في دبر الميت - [00:58:08](#)

او في اذنه او في المواضع المفتوحة هذا بدعة ما يجوز له ان يفعلها ما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ولا فعلها احد من اصحابه ولا استحباها احد من علماء المسلمين. هذه بدعة فشت في العوام. يبقى - [00:58:36](#)

اللي بيغسل ميت اياه يضع خوف او اي شيء. طبعا الخوف مش مش هو المقصود. قطن او اي شيء مكان القطن هذا بدعة. هي هيدي كلمة لا تنسى نصيبك من الدنيا عن القول الثاني بكفن ما يخرج الا به - [00:58:54](#)

القول الثالث وهو ارجح الاقوال لا تنسى نصيبك من الدنيا اي تمتع بالحلال لماذا قلنا انه ارجح الاقوال برغم ان ان القولين السابقين لا ينفيهما اللفظ بل اللفظ يحتملها والادلة العامة - [00:59:11](#)

تؤيدها ارجح الاقوال لسببين السبب الاول ان هم بيكلموه على فتنه المال. وده رجل نهوم جدا للمال فلو انهم قالوا له دع ما لك كله لم يحسنوا وعظه اذ انك اذا رأيت الرجل غارقا - [00:59:34](#)

في الشيء المباح حتى دخل به لكثرة الاغراق الى الحرام ليس من الحكمة في الدعوة ان تأمره بان ينزع عنه بالكلية. لانه لا يطيعك لكن لما تقول له ما فيش مانع تاكل وتشرب وتلبس وتوسع على نفسك ممكن يرجع. لكن لو قلت له ان - [01:00:00](#)

من مالك كله ما يطيعك ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها لو نزل القرآن وهذا ثابت عن عائشة صحيح لو نزل القرآن فقال للعرب لا تشربوا الخمر لقالوا لا زلنا نشربها ابدا - [01:00:26](#)

ناس بيشرربوا الخمر كالماء لما تيجي تقول لا تشرب الخمر مرة واحدة في ناس ما يتحملوا يعني كان الضحاك ابن مزاحم رحمه الله له جار نصراني تجار النصراني الضحاك يعني كان بيعرض عليه الاسلام - [01:00:54](#)

فقال له الجار مرة ما اجمل دينكم لولا انه يحرم الخمر وانا لا استطيع الصبر عنها قال له اسلم وان شئت شربت ما قالوش اسلم واشرب لانه لا يجوز قال اسلم وان شئت شربت - [01:01:16](#)

فاسلم الرجل وظهر اسلامه فقال له الضحاك اسمع ان ارتدت قتلناك وان شربت حدتناك لو شرب الخمر يجلد ولو ارتد يقتل ففي بعض الناس يصدها عن الدخول في المعروف في الخير ما هم فيه وما تعودوا عليه - [01:01:42](#)

انت بتجد بعض المسلمين الان بكل اسف قد يكون العمل الذي يعمله حراما لا خلاف فيه او على الاقل الراجح فيه الحرمة او على الاقل من وجهة نظره حرام احنا نزلنا ثلاث مرات اهو - [01:02:11](#)

اما ان يكون حرام جزما واما ان يكون الراجح في الحرمة او على الاقل من وجهة نظره هو حرام. ورغم ذلك لا يتركه. ليه اتعودت على مستوى معيشة معين يعني اتعودت ادخل العيال مسلا باقفص منجدة. ما اقدرش امنع الكلام ده - [01:02:36](#)

خدني بالتدريج. اتعودت مسلا ان انا ارواح لما فلان الفلاني ولا بعض اقربائي بعض ارحامي اعطيهم اتعودت ان انا اعمل كذا وكذا. مش قادر يخرج تعود فامثال هؤلاء لما عندهم من ضعف الايمان وعدم الاحسان التوكل على الله تبارك وتعالى يظل في المعصية - [01:03:00](#)

يهون عليه يراه الله حيث نهاه يهون عليك ولا يستعظم نظر الله له ولا يستغل حلم الله عليه وانه تركه حتى الان. بالرغم انه كان ممكن ياخذه من زمان ويأخذه وهو عاص - [01:03:28](#)

ولا طحين منار. اذا اخذ وهو عاصي قضي الامر ان في العادة هو الذي يمنع الناس ان يرجعوا الى الحق يقوم الانسان عندما يدعو الناس لا سيما في مثل هذه البابة لابد يكون ذكي - [01:03:51](#)

لو قالوا لقارون اياك ان تنتفع بمليم واحد يقول لهم روحوا. لن اسمع لكم قولاً. لكن هم قالوا له ايه؟ نحن ما ان تخرج من كل مالك لأ كل واتمتع بالحلال - [01:04:12](#)

الحلال ده ما لوش حد كل زي ما انت عايز بس بالحلال فلما قالوا له ولا تنس نصيبك من الدنيا هذا من الوعظ الحسن ان هم لم يأمره ان ينخلع من ما له رفقا به وبقلبه الضعيف - [01:04:28](#)

بعض الناس بييجي لها سكتة قلبية لو فقد جزء من ماله او جل ماله يتصل به الو المصنع اتحرق يطب ساكت. الله طيب يا اخي انت ولدت ما كان معك مليم واحد - [01:04:47](#)

انت زعلان ليه؟ سقطت والذي اعطاك ويعطي غيرك لا يموت ويرثك ويرث الارض كما انه اعطاك يعطيك ساكت ليه يجن ليه ما هو متحمس بيقول لك اصل ما عدش في العمر قد اللي عدى. انا لميت الفلوس في الثلاثين سنة. هو في عمري كم ثلاثين سنة - [01:05:05](#)

الله تبارك وتعالى يرزقك في لمح البصر وبرضو اذا عصى العاصي يجتث ماله في لمح البطن انا حكيت لكم قبل ذلك حكاية الرجل اللي كان معه ميت الف دينار كويتي - [01:05:33](#)

ها وماشي بقى حيفرقع من الكبر. ميت الف دينار كويتي قبل الغزو كانت تقارب مليون جنيه مليون جنيه لان الدينار كان بتسعة جنيه ونص تقريبا تسعة جنيه ونص في ميت الف يعني تسعمية وخمسين الف. يعني هيقرّب من مليون - [01:05:50](#)

ده بقى ما خطرش في باله يزكي ولا يقول انا علي سم وانا مالي بالغ النصاب ولا لأ هو شغال في النصاب الثاني لكن النصاب بتاع ربنا ما يعرفوش فلما حصل غزو ونزل الدينار لسبعة وتسعين قرش - [01:06:10](#)

صار جملة ما عنده سبعة وتسعين الف انجن شف خسر قد ايه؟ يعني هو لو طلع زكاة ما له مش ممكن يصل لعشر معشار الذي خسره القلب عليه خمسة وعشرين جنيه. الالف عليه خمسة وعشرين جنيه. العشر تلاف متين وخمسين جنيه - [01:06:29](#)

يا بلاش وتطهر مالك وتزكّيه سبحانه الله! يبقى البركة من الله تبارك وتعالى ما تقولش بقى فات ثلاثين سنة وما عدش من عمري غير عشر سنين ولا خمستاشر سنة! فما يدريك! البركة - [01:06:55](#)

من الله تبارك وتعالى واحد يجمع المال في ثلاثين سنة كما قلت يصرفه في شهر فاذا حفظ الله عليك صحتك وعلى اولادك صحتهم يبقى انت معك ملايين ما تتعفش اذا لا تنسى نصيبك من الدنيا اتمتع وكل. طيب بقيت فلوسي اوديتها فين - [01:07:10](#)

واحسن احسن ميل على الفقراء. اعطهم في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى عبدي انفق انفق عليه انفق علي. وفي الحديث الاخر ما من صباح ينشق فجره الا وينادي ملكان - [01:07:37](#)

اللهم اعطي منفقاً خلفاً اللهم اعطي ممسكاً تلفاً طب انا اقول لكم على حاجة وهذه ما تحتاج الى كثير كلام. ان كل واحد فيكم يجربها اكيد. بالذات الجماعة اللي هم بيحببوا الحاجة بكثرة - [01:08:08](#)

لو انت متعود مسلاً تشتري لاولادك بالقفص قفص مانجة مسلاً بتطلع منه كيلو ونص سلفان في الغالب ليه على ما توصل لقعير القطر انما لو انت جايب كيلو واحد بتاكلوا ايه - [01:08:31](#)

شف الكثرة واحيانا يتلف معظم القصر يخلف ليه جئتم فيه هي عادة عندك انك تجيب بكسرة وخلص عايز تاكل مش عايز تاكل سعادة هو الانسان وهذا في المباح فما بالك اذا كان في الحرام - [01:08:55](#)

الممسك الذي لا يعطي الله تبارك وتعالى يعجل له بالسلف فهم قالوا له احسن اي بفضل مالك. كما احسن الله اليك. اذ لم يكن معك شيه وصار مفاتيح خزائنك يحملها العسر - [01:09:19](#)

من اولي القوة لا يستطيعون حملها كما لم يكن معك اعط هؤلاء ولا تبغي الفساد في الارض شفت الكلام لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ما تشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه - [01:09:39](#)

شوف ترتيب الكلام محسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض. طب الفساد منين من انك انت تمسك المال عن اهله وعن ذوي القربى وعن المحتاجين كم من منحرف انحرف بسبب ان الغني حجب حق الله في المال - [01:10:06](#)

الحديس الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار مش من ضمن هؤلاء الثلاثة. رجل قال اللهم انك تعلم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فاصابتها سنة مجاعة فاقة. فجاءتني فراودتها عن نفسها - [01:10:33](#)

يا ابت عفيفة ثم جاءتني فراودتها عن نفسها فرضيت فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق قال فقمت عنها وهي احب الناس الي - [01:11:02](#)

كلمة ابت ثم جاءت. تفهم منها ايه؟ راحت تلف على ولاد الحلال يا جماعة باب اريد بابا حلالا اريد من يكفيني لم تجد تراجعت لهذا اللثيم او لهذا الذي كان لثيما - [01:11:26](#)

رجعت له كم من البغايا اللواتي سقطن في الزنا اول مرة بسبب الحاجة كم من اللصوص الذين بدأوا السرقة بسبب الحاجة فلو ان كل غني اعطى حق الله في المال لما سرق احد - [01:11:46](#)

يبقى اذا حجب الغني لحق الله في المال والمال كله له في فتاة في الارض فقولهم لا تبغي الفساد في الارض اي بحجبك المال فيحصل انحراف ان الله لا يحب المفسدين - [01:12:09](#)

ان الله لا يحب المفسدين الاية الاولى لا يحب الفرحين وفي الاية الثانية لا يحب المفسدين فهذا يدل على ان الفرح هو فرح فساد البصر اللي هو موجود في صورة غافر - [01:12:32](#)

ذلكم لما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي الرد بتاعه ايه انا اوصيته على علم عنده. انا كنت عارف - [01:12:52](#)

ان انا هتغني لان انا حساباتي صح انا حساباتي ما تخرش الماية. انا هاسيبيها مزبوط. لا اخطو الخطوة الا وانا عارف ان هيبجي كزا انما اوتيته اي يعلم سابق عندي - [01:13:21](#)

هذه واحدة المعنى الثاني انما اوتيته على علم عندي اي ان الله تبارك وتعالى لا يمكن يرزقني ويبارك لي الا لانه يحبني وهم كانوا يقولون ذلك كفار قريش وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذيين - [01:13:40](#)

وانا ابقى غني واتبهدل. بقى عندي العصبة دي كلها واتبهدل! طب ربنا لو عايز يعزبني ما كانش اداني ولا ولد كان خلاني فقير اعطاؤه المال لي اعطاؤه الولد لي دلالة على انه يحبني. والناس فاكدة كده - [01:14:07](#)

ذكر ان الله ان اعطى اذا يحب وان منع يبقى بيهين الله عز وجل انكر على العباد هذه القضية واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه لكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني - [01:14:29](#)

واما اذا ما ابتلاه فقدر اي ضيق رزقه قوسا يا دوت اللي جاي على قد اللي رايح. كمل عشانه نوم فقدر عليه رزقه يقول ربي اهانن قام ربنا سبحانه وتعالى قال كلا - [01:14:54](#)

ليس المنع دليل الاهانة وليس الاعطاء دليل الكرام بدليل ان الفقراء الذين يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نص يوم ورد في بعض الاحاديث ان الله تبارك وتعالى قال والله ما زويت عنكم الدنيا لهوانكم علي. سلما اعددت لكم - [01:15:16](#)

من الكرامة وفي الحديث الصحيح الاخر ان الله ليحامي عبده من الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه الماء شفت واحد لما يكون عامل عملية والطبيب يقول لك اوعى تشربه ميه. هو بقى يقول لك هموت قطرة ماء - [01:15:42](#)

انت بقلبك بيتقطع عليك. وهو يببكي ومش قادر تدي له الماية. ليه؟ لانك اذا اعطيته الماء قتلته والله تبارك وتعالى يحمي عبده من الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه الماء ما حجب عنه هذا لان معروف - [01:16:04](#)

اذا كنت من المتقين الابرار المال بياخرك عن دخول الجنة لان في حساب في حساب فالفقير هيتحاسب على ايه ده كان نام على الرصيف انما الغني اللي عنده بقى ملايين. تعال بقى المليم ده جبته منين؟ المليم - [01:16:28](#)

ها مش الجنيه بقى ولا العشر تلاف ولا العشرين الف ولا العشرين جنيه المليم جبته منين وديته فين طب ايه اللي عرفك انه يتحاسب على المليم انتم عارفين المليم بيجاز يا جماعة - [01:16:51](#)

كان في نكلة زمان ده هيحاصر على النخلة. انا احنا آ اقل عملة احنا عاصرناها كتلمكنا. او المليم. الجماعة بقى اللي هم في طبقة

ابائنا ممكن يقول لك النخلة بتنزل برضه تحت - [01:17:09](#)

اي حاجة كده تبقى عشر نكل ولا حاجة اقل من هذا يحاسب كما قال تبارك وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة الزرة دي انت لا تراها بالعين المجردة. فاذا سطرت كيف تراها - [01:17:24](#)

ما تستطيع ان تراه وقد قرأت ان بعض السلف كان موافيا لرجل وكان يحبه شديدا فمات قبل صاحبه فرآه صاحبه الحي في المنام فسلم عليه وهش له وقال ما فعل الله بك - [01:17:43](#)

قال سألني سؤالا ما خطر لي على بال ما غفر لي على بالي. قال وما هو قال كنت امشي ذات يوم بين الحقول حقول من القمح فوجدت سنبلة قمح على الطريق فرماها يمين شمال رماها - [01:18:08](#)

فقليل له ومن ادراك انها من الحقل الاخر رماها يمين طب ما هي ممكن تكون بتاعة شمال رماها شمال ممكن تكون بتاعة يمين. قال سألني سؤالا ما خطر لي على بال - [01:18:31](#)

الانسان كلما ثقلت مؤنثه كلما كثر حسابه ده لو من المتقين. فكيف اذا لم يكن هناك من يعين على التقوى في مثل هذا زمان يبقى خفف الحمل فان العقبة كؤوس اي صعبة - [01:18:48](#)

أرايتم الى عاقل قيل له اقفز هذه السرعة ولا هذا البحر قال لك استنى بقى هاتوا لي شوار رمل عشان احطه على كتفي وانا باقزع هذا عاقل ده هيصب في النص - [01:19:06](#)

ده المفروض العاقل يقول ايه فلنخلع بقى مداس ام نخلع الساعة ان نخلع الطائية ليه بيتخفف لان كلما تخصص كلما خف وزنه كلما قفز وصل الى الشاطئ الاخر فيبقى خفف الحمل - [01:19:24](#)

فان العقبة كؤوس اللي عايز يعدي لازم يكون خفيف فكيف اذا جر على نفسه كل هذه الاشياء التي يحاسب عليها؟ فالتقي النقي العفيف الغني بيتأخر في دخول الجنة فالله تبارك وتعالى ما يحجب الغنى عن واحد لانه بيكرهه - [01:19:41](#)

بل قد يهيئه بالغنى واخر يكرمه بالفقر واخر يكرمه بالغنى واخر يذله بالفقر ايه اللي عرفنا بقى غل ولا غير دليل القاعدة الاسطوانة التي عليها قطب الرحي وهو التقوى اللي ربنا سبحانه وتعالى انما يكرم العباد بها. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:20:04](#)

فهذا قارون من عدم توفيق الله له ان هو اجاب اجابة تتم عن غرور وعن جحود لفضل الله. انما اوتيته على علم عندي. ونقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله - [01:20:35](#)

هذا الدرس قصة قارون غدا في اه درس السبت بعد صلاة المغرب ان شاء الله تبارك وتعالى في هذا المسجد ونكمل قصة قارون. والان يا اخواننا ارجوكم آآ يعني تمهلوا قليلا. آآ حتى - [01:20:55](#)

يعني اه نوزع الجوائز على الاخوات اه اذا كان في واحد ولي الزوجة او ولي الاخت تسلم الجائزة وحتى تروا ان الاخوات لهن ايضا باع انا صححت الاسئلة آآ اللي هي وردت الي من هذا الاسبوع الثقافي والحقيقة انا شديد الاعجاب - [01:21:11](#)

الاجابات بصفة عامة وان مستوى بعض الاخوات وصل الى شيه مشنف لكن التنبيه العام الذي اريد ان انا انبه الاخوات عليه ان هم يهتموا شوية بصحة الحديث. يعني ما يكتفوا فقط بالعزل انما - [01:21:31](#)

لابد ان هم برضو اذا احتجوا بحديث في آآ موضوع لابد ان هم يبحثوا عن احد العلماء الذين صححوا هذا الحديث او صدقوه. فالرجم الاخوة اه انهم يجلسوا ويعني يشاركون في هذه الفرحة وجزاكم الله خير - [01:21:48](#)